



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر		٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد		١٥
. . . عن ستة أشهر		٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد		١٨
. . . عن ستة أشهر		١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه		٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

بيروت يوم الإثنين في ١٧ جمادى الثانية سنة ١٣٠٣

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

الموافق في ٢٢ و ١٠ آذار سنة ١٨٨٦

(إجمال)

أظهر الموسيو (دلي يني) رئيس وزارة اليونان عجز حكومته عن مبادات الدولة العليّة بالعنوان وإن الإق+

دام على ذلك جنون لكنها لا تحارب وحدها وإنما تستمر على التجهيز وإعداد العدد إلى أن تسنح الفرصة المناسبة. إن المهم معرفة ظهير الحكومة اليونانية في ترويج أفكارها، فقد لاح في البداية إلى البعض أنها مسندة من الإنكليز لكن ذلك تلاشى الآن بمظاهرات الحكومة الإنكليزية وتهديداتها المعلومة والحق يقال إن ظهور شعلة المسألة البلقانية كان بإغواء الإنكليز وقصدهم في ذلك إلقاء العداوة بين الدولة العليّة العثمانية والدولة الروسية ولهم وراء ذلك فوائد منها إشغال الدولة العليّة عن المسألة المصرية حتى يسوغ لهم من التطويل إلتهام القطر المصري وقد فاتهم أن ذلك صعب المنال فإن الحكومة الخديوية والشعب المصري لا يروق لهم بيع استقلالهم بأبخس الأثمان ويطرحوا بأنفسهم بين أيدي الإنكليز يسومونهم فوق ما هو معلوم لديهم الآن ولا يبعد أنه إذا استمر الإنكليز في مصر أن يشترك الشعب المصري بالثورة السودانية قصد التخلص من حلول الإنكليز ولا نخال الحكومة الخديوية والشعب المصري مجهلون أهمية مركزهم بالنظر إلى الوحدة الإسلامية ولا يرضوا لأنفسهم أن يكونوا السبب الوحيد في إدخال الخلل على الوحدة المشار إليها.

ومن فوائد الإنكليز في إيقاد شعلة البلقان أشغل الدولة الروسية عن أواسط آسيا وبذلك يتيسر لهم إتمام معدات التحصين وتسهيل المواصلات المأخوذ بها من بعد واقعة بنجدة المعلومة وإذا اشتبكت الدولة الروسية مع الدولة العليّة بحرب يتعذر عليها لأمد طويل إتمام عملها في أواسط آسيا.

كانت الحرب العثمانية الروسية المندفعة بسبب إنكثرا وصنعها وإذا انتشبت نار الحرب الآن تكون من هذا القبيل والمستفيد من ذلك الإنكليز لا محالة ويكفيها ما كان من الإنكليز فإنهم تظاهروا بتبديل معاهدة سان استيفانوس بمعاهدة برلين وأخيراً سعوا في اتحاد البلغار النوعي وكان من أحكام معاهدة برلين تسهيل حلول النمسا في بوسنة وهرسك حلوياً لا تحديد له ولا ما يعود على الدولة منه.

ولما وجدت الروسية سعي الإنكليز في المسألة البلقانية وحسبت ذلك ماساً لنفوذها أخذت بمقاومة أمير البلغار واعترضت على التسوية العثمانية البلغارية بما يحفظ نفوذها وعمدت على بثّ الدسائس في البلغاريين وأخذت في جمع العساكر في الجهات الجنوبية وامتنتعت عن التظاهر البحري ضد اليونان بما أوجب الظن باستناد الحكومة اليونانية على الحكومة الروسية ولذلك لم تحفل

بالحاحات الدول عليها بترك السلاح وصرف العساكر، وقد أشار السفير اليوناني إلى السرّ المكنون. لكن يقال هل تقبل الدولة الروسية أن تتنازل إنكثرا بغيتها من هذا الدور السياسي وتسهل لها أسباب ما سعت من أجله فالجواب على ذلك موكل إلى أعظم الرجال القائمين بالسيطرة على الأمور السياسية.

والخلاصة إن الدولة الإنكليزية لا تعمل إلا لنفسها واشتهرت تهالكها على الاستفادة ولو بمضرة الغير وفي كتابها الأزرق ما فيه كناية للمتأمل في كنه صداقتها ومودتها وكيف يمكن تصديق مودتها لنا (معاشر العثمانيين) وقد أخذت قبرص غنيمه باردة (وأهلها الآن يئنون من الظلم والجور) وتعهدت بالمحاماة عن البلاد العثمانية وكان من بداية محاماتها الحلول في مصر وإلى الآن لم تعلن يوم انجلائها عنها وهي تحاول أن يرسخ قدمها بها (لا سمح الله).

الأخبار التلغرافية

باريز في ٩ آذار، اشتدت النوبة العصبية على البرنس بسمارك.

الأستانة في ١٠ منه، أبرم وفاق عمومي بين الدول بخصوص التعديلات اللازم إدخالها في التسوية العثمانية البلغارية وسيكون من أعمال المؤتمر التصديق فقط على التسوية حسب ما جرى تعديلها من سفراء الدول.

لندرا فيه، رفض مجلس العموم استدعاء المستر دلوين المشير إلى فصل الكنيسة في بلاد غاليا بالأكثرية وقد أعرب السير هاركور عن ارتياحه إلى القيام بهذا الاستدعاء وقال ولكن ليس في الإمكان البحث بذلك لبعض الظروف.

برلين فيه، ما برح البرنس بسمارك يهتم في الأشغال وإدارة الأعمال المتعلقة به مع اشتداد النوبة العصبية عليه.

الأستانة في ١١ منه، المؤتمر يجتمع يوم السبت (١٣ الجاري).

برلين في ١٢ منه، رفضت لجنة المجلس لائحة تحكير المشروبات.

باريز في ١٣، عازمت الحكومة الفرنسية على عقد قرض قدره مليار فرنك لإحالة بعض ديونها الجارية إلى ٣ في المائة.

بخارست، فيه ثبت حضرة السلطان الأعظم والملك ميلان المعاهدة بين السرب والبلغار.

كذب ما شاع عن اختباط وزاري في بخارست. صوفيا في ١٤ صدق الأمير إسكندر على معاهدة السلم.

الأستانة، لم تعين إلى الآن الجلسة الأولى للمؤتمر فإن روسيا لا تزال تبحث في صورة متن البروتوكول.

في صباح يوم الأربعاء الماضي شرف إلى الشام حضرة صاحب الدولة ناشد باشا والي الولاية الأفخم.

ذكرنا في الثمرات قبلاً رفع أوراق انتخاب مجلس إدارة اللواء ومحكمة بداية بيروت إلى جانب ملجأ الولاية وقد صدر أمره بتعيين سعادتلو الحاج محيي الدين أفندي بيهم وكل من أصحاب الرفعة عمر أفندي رمضان ومحمود أفندي الخوجة وحنا أفندي شكور طراد وبطرس أفندي التيان وميخائيل أفندي فرعون في مجلس إدارة اللواء.

وتعين عزتلو عبد القادر أفندي قباني وكل من أصحاب الرفعة عبد القادر أفندي حمادة وفارس أفندي شقير وميخائيل أفندي النابلسي في محكمة البداية والمرجو أن يتوفق الموما إليهم إلى ما فيه خدمة الدولة والوطن.

من أخبار لبنان تعيين عزتلو الأمير سعيد شهاب الأبي بك على عساكر الزندرية في لبنان وخلفه في وكالة رئاسة مجلس إدارة الجبل جناب عزتلو الأمير نجيب جهجاه الشهابي قائمقام المتن سابقاً.

ورد الأمر إلى الحكومة السنية في بيروت أن يصرف مبلغ ٦٥ ألف غرش على بناء ضريح المرحوم أحمد حمدي باشا وقبة فوقه كما نطقت بذلك الإرادة السنية قبلاً وحسب الرسم الذي عمله عزتلو بشارة أفندي سهر مهندس ولاية سورية.

ذكر في جريدة البشير ما نصه. بلغنا أن بعض ذوي المفاصد علقوا في شوارع دمشق إعلانات تمسّ شرف أرباب الحكومة.

وردت إلينا جريدة الإنسان المطبوعة في الأستانة العلية لصاحب امتيازها ومحررها الفاضل عزتلو حسن بك حسني بعد احتجاجها مدة من الزمن وقد ظهرت الآن بحلة جديدة تصدر في كل أسبوع مرة تروق الناظر وتسرع خاطر فترجو مزيد التوفيق في خدمة الأمة والوطن.

وردت إلينا رسالة من الشام بتوقيع أحد محبي الحق ستر اسمه ولقبه عنا ولذلك لم نأت على ذكر شيء من الرسالة المذكورة لأن من كان محباً للحق لا يلزم منه الاحتجاب، ولو أنه أظهر نفسه وطلب حفظ اسمه عند نشر الرسالة كان لنا الخيار في ذلك. والآن نعلن لجناب محب الحق إذا أراد نشر رسالته تحت توقيع الحقيقي أن يفضل بإفادتنا وإلا فعذرنا واضح ونفيده إننا لم نطلع على شيء مما حوته الرسالة المذكورة إلا فيها ومن المعلوم أنه لا يصح الاعتماد على المجهول.

قرأنا في جريدة الفرات أنه تقرر تعمير جامع الجيات الكائن في مدينة حلب أمام المكتب الرشدي العسكري وعهد بالنظارة على تعميره لجناب محمّد باشا زاده عزتلو أحمد بك أفندي عاذلي، وإذ كان أصل هذا الجامع أثراً قديماً في حلب منذ ألف وسبعمائة عام وكسور فكان تعميره الآن جديراً بالثناء.

تأخر حضور البابور حتى شرح بالطبع فتعذر علينا الإتيان بأخبار البريد الأخيرة.

(من امتطى الأمل وحسن الظن بالأيام كثر عثاره)

كن من الأيام على حذر، وأعمل في مفاجأة حوادثها الفكر، ولا تمتط الأمل، ولم تك أجدت العمل، ولم تأخذ في الأسباب، ولم تدخل إلى بيت الرجاء من الباب، فقلما تسالمك الأيام، وتضع أوزار حربها عند لقائك بالسلام، أو تخلص لك حبها بلا كدر، أو يبقى من ودّها لك إذا أخذت تعدّ عليك أثر، فلا تشكر لك جميلًا، ولا تسدي لك دقيقًا إذا أسديت إليها جليلًا، وحسن ظنك بمولاتها من العجز الظاهر، وإحسانها إليك من البعيد النادر، بل يستحيل أن تحسن بلا شائبة إساءة، وناهيك ما صنعت ببني بدر على جفر الهبابة، وأظفرت بكليب جاساسًا وكان يهابه الأسد الزائر، ومن خطر إليه كان بروحه يخاطر، وهمت بهمام ابن مرة، وجرعته بعدما حلت كؤوسًا مرة، وأنفذت بمهلل سهم نوابها وأصابته بعوادي مصائبها، مما جنته حرب البسوس، فسعرت تسعير أو داست بالكعب الرؤوس، وتطفلت على عامر بن الطفيل بزيارة المنية، فقضت عليه بغدة كغدة البعير والموت في بيت سلولية، وأوردت ما لك بن نويره ما أشرفه بريقه، ولم يرد عنه الردى ما كان من حزبه وفريقه، وقد قضت مرامها بالرومان، وأذهبت بقوتها وقهرها صولة اليونان، وطوّحت بملوك فارس، فلم يبق منهم راجل ولا فارس، فلم تراخ منهم عادلًا في حكمه، ولم تدع ظالمًا لجوره وظلمه، بل أنزلت بهم خلاق فبددت شملهم، وقطعت من علاقة الملك وصلهم، فدارت على دارًا وفلت غربه، وألحقت به الإسكندر بعدما أضمرت حربه، وقد ملك ما بين مطلع الشمس ومغربها، وقهر ملوك الأرض وأنزل النذل بها، وزهبت بأبرويز ولم تدعه يتمتع بشيرين، وكفت ابنة شيروبه، أن يمد إليها شماله لما كان من عقد اليمين، فقضت حافظة للأمانة، ولم ترتكب أدنى خيانة، ولقيت الضحاك بعدما أضحكته بوجه عبوس، وأفست سياستها معه بعدما كان للأقاليم السبعة بظلمه يسوس، وكبت بكابي بعدما مكنته من ناصيته، وجعلت هلك ذلك الجبار بحدادًا قامت عليه حد مطرقته، وروعت سرب المنذر ابن ماء السماء في الأرض، وغضت من ملكه وقد كان أي غض، وخطت إلى النعمان فلم يغن عنه الخورنق والسدير، وأنزلت به البؤس وأزالت يوم بؤسه ونعيمه وما له من الجاه الخطير، ومكنت المتجرده أن تتجرد لسواه، وأن تولى قبلة وجهها لمن يأتيتها في قفاه، بعدما تمتع بها غضة الشباب، وشدد عليها الحرس فسد الطاق والباب، ولم يخط سهمها في إصابة جذيمة الوضاح المرمي، وباطما أصاب سهمه المرامي البعيدة فأصمى ولم تكن لتوليد لذاته الزبء بقباله، ولم تنله ما تمناه وادعيت بنائلة وقادته بشعرة من ذلك الفرع الطويل، فسرى إليها من بعيد ليكل طرفه من خصرها بميل، وأمكنت قصيرًا أن يمهد لعمرو أخذ النار، ويرحض عن خاله درن الذل والعار، فمد يده إليها في القصر، فأهلكت نفسها بيدها وقالت بيدي لا بيدك يا عمرو، ومحت آية الليل من فرعها وإن قيل إن أسهمها فارعة، وقارعتها الأيام حتى إذا وقعت الواقعة طرحتها على القارة، ولم تبق أثرًا لطويل وقصير، وأنت بجيش نوابها على الكبير والصغير، ففعت آثار ملوك اليمن، وأقامت حد سيفها على ابن ذي يزن، وأخلت قصر غمدان أن يكون بسكنى ملوكه عظيم الشأن، وقد تجلت فيه بلقيس على عرش الجمال كالشمس في إشراقها، بعدما دخلت في الصرح الممدد من قوارير وكشفت عن ساقها، فلم تدع فيه لها أدنى أثر، وأذهبت عين شمسها وستتبعها بالقمر، واتبعته تبعًا بمن درج من الملوك في مدارج الفناء، ولم تحفظ ذمام من كان يبقى على المؤودة في الأحياء، وألحقت ملوك بني مروان بيزيد، فما أبقت منهم على شقي ولا سعيد، ولم يصف كأس الحباب ليزيد بقرب حبابه، بل نغصت يوم سروره وأذاقته عذابه، وإن بدا من جنونه بموتها فنون، بما عظمت به العبرات والشؤون، وأسكنت

الأوتار بعدما كانت تنطق بإعراب المثاني، وتلهي من تقدم إليها عن تلاوة السبع المثاني، وداست بكعبها هامت الوليد، وذلت بحكمها كل جبار عنيد، فما أسعدته سعدى ولا سالمته سلمى، وإن حمل الأوزار بوضعها وألقى إليها سلمًا، وأقامت الحجة على الحجاج بعدما كانت من أعوان ظلمه، ومددًا له على تنفيذ المرام لمرامي سهمه، وتعدت حد الجناية على سيدنا الحسين، ولم يفلت الحسن من يدها بل تركته أثرًا بعد عين، وشهرت نصل هلالها على آل البيت الطيبين الطاهرين، فشردتهم في كل تربة بما كان ثلمه على الدين، وسامتهم خطة خسف، وعاملتهم بالظلم والعسف، وعبست في وجوه بني العباس، وأوقعت بهم ما اشتد من البأس، فلم تستأثر ببقاء من كان منهم تقربه العيون، ففلت موسى الهادي وراعت سرب هارون، وأفقرت من أنيس تلك المجلس، ونفرت بوحشتها هاتيك الأطباء الأوانس، وأتبعته بهم أبا نواس الحسن، ولم تبك في تلك القصور على قبيح أو حسن، وأخفرت بعهود الأمين، ومدت إلى المأمون بالخيانة اليمين، ولم يعتصم من كيدها المعتصم، ولا استعصم من شر هلاكو المستعصم، وهكذا جميع الدول ولكل كتاب أجل، فاعتظ يا فلان بمن غير، ممن مضى فلم يبقى لعينه أثر، ولا تركن إلى الأمل الطويل فيوقعك في العذاب الوبيل، وكن سيء الظن بالأيام، واختلاف شهورها والأعوام، فمن غفل عمًا يراد به كان بتلك الغفلة دماره، ومن امتطى الأمل وأحسن الظن بالأيام كثر عثاره.

لا تمتط الأمل المردي بصاحبه

تبغي به نيل ما قد كان لم ينل
وخذ بحزمك في كل الأمور وكن
سديد رأي بفضل العلم والعمل
لا تحسن الظن بالأيام إن سكنت
إليك فهي بتحريك عليك تلي
وكن مسيئًا بها ظنًا بيقك مدى
في القول من خطأ والرأي من خطل
وحسن ظنك بالأيام معجزة
فظن شرًا وكن منها على وجل
(أ-أ)

الأستانة العليّة

ذكر في أكثر جرائد الأستانة تضرر التجار من استيلاء رسم الكمرك في ولاية الروم اثلي الشرقية على خلاف ما تقرر في معاهدة برلين ولذلك تقدموا إلى الحكومة السنية وأوضحوا عمًا يلحق التجارة من الضرر الجسيم من المعاملة المذكورة واسترحموا دفع الضرر وإعادة الشيء إلى أصله، وقد اهتمت الدوائر العالية في هذه المسألة وعرض استرحام التجار على الأعتاب العليّة وصدر الأمر إلى الباب العالي بمخابرة الأمير إسكندر بذلك وإزالة أسباب مضرة التجار بالكلية.

صدرت الإرادة السنية بتشكيل ألي سوارى جديد وقد أخذ بأسباب ذلك.

في رواية جريدة الفاردو بوسفور أنه حصل الاتفاق بين الدولة العليّة والروسية بخصوص اجتماع المؤتمر على الوجه الآتي (أ) جعل أمير البلغار واليا على الروم اثلي الشرقية حسب المادة ١٧ من معاهدة برلين (٢) يتشكل قومسيون عثماني بلغاري لأجل تعديل نظام الروم اثلي الشرقية (٣) يتم القومسيون المذكور أعماله في مدة أربعة أشهر (٤) إبقاء الإدارة المؤقتة إلى حين التصديق على التعديلات التي تجري بمعرفة القومسيون.

يتذاكر المؤتمر في الجلسة الأولى لأجل التصديق على التسوية (العثمانية البلغارية) وبعد التصديق على صورة التسوية يتذاكر القومسيون العثماني البلغاري في تعديل نظام ولاية الروم اثلي الشرقية وعند إتمام ذلك يجتمع في

الأستانة المؤتمر ويصدق على التعديلات المذكورة. ويرسل الباب العالي إلى الدول كتابة عمومية في دعوة المؤتمر والإسراع بتعيين المرخصين له. وصل القونت غلوانيا سفير إيطاليا الجديد في الأستانة ومعه أهل بيته.

صدر الأمر إلى السير وليم هوب ميتولج سفارة إنكلترا سابقًا بالتربص في الأستانة ليكون مرخصًا عن دولته في المؤتمر.

روت جريدة الطريق عن الجرائد أنه أشيع جعل ورق السيارة تحت الحصر وإن أصحاب معامل ورق السيارة قدّموا الاحتجاج على ذلك إلى أودة التجارة.

ورد من أخبار طرابزون التلغرافية أن واليها عاصم باشا توفي (رحمة الله عليه رحمة واسعة).

وصل من الأستانة من المدافع التي لحساب الدولة العليّة من معمل كروب ثلاثة عشرة بطارية (٧٨ مدفعا).

مصر

ذكرت الديبا عن رسالة من مصر بعد تكلمها عن إذاعة الكتاب الأزرق بخصوص مأمورية السير دريموندولف ثم تقرير دولتلو أحمد مختار باشا لجهة تنظيم الجيش المصري ما خلاصته

إن السير دريموندولف متمسك بوجود إبقاء الضباط الإنكليز الموجودين الآن في الجيش كمدرسين للجيش المصري الجديد ودولتلو مختار باشا لا يجيب على ذلك إلى الآن إلا بجوابات مبهمّة تحتل الإبهام وعلى كل فيكون من الحكمة أن تلغى الضباط الإنكليز من العساكر التي سيجري إرسالها إلى السودان وعليهم لذلك أن يتذكروا حظ هيكل باشا وغردون باشا فإن وجود الإنكليز على التخوم السودانية هو السبب الوحيد الحقيقي لمداومة الثورة السودانية والذي يظهر أن وصول مختار باشا والغاية من مأموريته معلومان في الخرطوم.

والسودانيون يعترفون بأنه إذا توصل دولتلو مختار باشا إلى إعادة مصر إلى الحكومة الإسلامية فلا يعود باعث للثورة وهم مستعدون للخضوع إلى مأمور حضرة الخليفة الأعظم وأمياهم في هذا المعنى مشهورة في مصر بمبادلة المراسلات بين أهلها وبين السودان بالرغم عن اجتهادات الإنكليز بقطعها ولكن إذا أقبل الحر ولم يتقرر شيء فمن المقتضى أن ينتظر حصول مصائب جديدة وقد طلب تقرير دولتلو أحمد مختار باشا من السير دريموندولف وفي هذا الأسبوع سيرسل إلى لندرا فبأي عين ينظر إليه يا ترى ثمة إن من المستحيل أن يعرف ذلك هنا ولم يصل إلى السير دريموندولف تعليمات جديدة من الوزارة ومنذ سقوط وزارة سالسبورى أصبح مركزه أكثر من باطل أو سخرية نوعًا ما وقد عاود المستر بارنج اتخاذ حياة السيادة فهو الذي يعمل الآن كل شيء ويقرر كل شيء ويحتم في الأمور بسيادة وخشونة أوجدت له أعداء كثيرين بل هو روح الجمهور الإنكليزي الذي لا يكف عن التصريح علانية بأن الإنكليز لا يتركون أبدًا مصر ولا يعلم كيف يمكن أن تتفق هذه الإيضاحات مع وعود الموسيو غلادستون الكثيرة المترددة في لائحته الانتخابية ولا يمكننا أن نشك باخلاص وصدق الموسيو غلادستون ولكنه لا يمكننا أيضًا إلا أن نتعجب لدى مشاهدة وكلائه لا يحفلون بفكره إلا قليلًا.

في أخبار مصر أن مجلس النظار اعتمد على عدم تعيين أحد في محل الضباط الإنكليز الذين استقالوا من الجيش المصري وذلك لبعده نهاية المخابرة المتعلقة بتنظيم الجيش المصري الجديد.

اقترح المستر أوكلي في مجلس النواب الإنكليزي أن تجعل سواكن مينا حرة تحت مراقبة الدول فأجاب المستر بريس أن سواكن ليست من أملاك إنكلترا بل تابعة لحكومة

مصر وليس للحكومة الإنكليزية حق النظر في هذا الاقتراح.

ذكر في رسالة من مصوع أنه وصل إليها نحو أربعة آلاف من العساكر المصرية الذين كانوا من جملة حامية كسلة وقد حوّلهم نجاشي الحبشة أن يسيروا في طريق البحر ومن أخبار ضابطهم أنه بوصولهم إلى كيراخ جرّوا من سلاحهم وطلب منهم ألف دولارس فدية وأنهم لم يتخلصوا إلا بعد معاناة العذاب والتعب الشديد.

البلقان

قد قربت مسائل البلقان من النهاية فإن الصلح تقرر بين السرب والبلغار واتفقت الدول على التعديل في التسوية العثمانية البلغارية بعد المخابرات الطويلة في ذلك وقد اختلفت الأنباء في التعديل المذكور لكن ذلك لم يخرج عن طلب الروسية المتعلق بالاتحادي العسكري المتبادل بين الدولة العلية وإمارة البلغار وتبديل جعل ولاية الروم اثلي الشرقية بعهدة أمير البلغار بدل التصريح باسم الأمير إسكندر وإن تجديد المدة يكون بمصادقة الدول حسب معاهدة برلين، أما تعديل نظام الولاية فيجري حسمه بعد التصديق على التسوية المذكورة.

وقد اجتهدت النمسا وألمانيا بالتوفيق بين الدولة العلية والروسية لأجل حسم هذه المسألة. وفي رسالة من ويانه أن الخوف لا يزول من الأفكار إلا بعد حسم المسألة البلقانية تمامًا.

هذا ما كان من هذه الجهة وقد نشر البرنس قره جيورجوفيتش صهر أمير الجبل الأسود مدعي تخت مملكة السرب منشورًا على السربين تحامل به على الملك ميلان تحاملًا لم يبق من المذمة شيء إلا وجعله في الملك المذكور واستنهض همة السربين إلى التنكيل به قصاصًا له على ما جناه وحرصًا على الشرف وإنقاذ الوطن من سوء المنقلب والمحافظة على سعادة المملكة وقال في آخر المنشور وإذا كنتم في حاجة إلى مساعدتي فإني مستعد لإجابة طلبكم قيامًا بواجباتي كسربي وحفيد لقره جيورجي. وقد أحدث هذا المنشور هياجًا في السرب.

وذكر في رسالة من ويانه أن الناس في قلق هنا لجهة الهياج الذي بدأ في السرب بسبب منشور قره جيورجوفيتش الذي لم يكذب مع أن كثيرًا من الجرائد الرسمية أعلنت تكذيب المنشور المذكور لكن الناس يتساءلون عما يكون من أمير الجبل الأسود هل يصدق على مقاصد صهره أو يقبحها وإذا كان مصادفًا عليها ويميل إلى إسنادها يكون عمله في هذا الموضوع مخالفًا لتصريحاته وموجبًا للانقباض منه وقد قابلته جميع عواصم أوروبا بمزيد التودد والأمل أن يتدارك ذلك وأن توفقه النصائح التي أعطيت له في بطرسبورج، وقال المراسل ومن المحقق أن أحوال السرب توجب القلق الشديد فإن الأفكار متهجية والملك ميلان في حاجة إلى الحزم لإعادة النظام.

السير دريموندفولف

بحث مجلس العموم الإنكليزي أول الشهر الجاري في النفقات السياسية في الخارج وقدرها ٢٥ ألف ليرة ومن جملة ذلك مبلغ ١٢ ألف ليرة دفعت لسداد النفقات التي صرفها السير دريموندفولف في مأموريته المتعلقة بمصر فطلب المستر برادلو تخفيض نفقات السير دريموندفولف من أصل المبلغ المرقوم وأظهر عدم استحسان تعيينه في هذه المأمورية.

وعارض السير غولد سميت هذه المأمورية وإنها مخالفة لسياسة إنكلترا لأنها أدت إلى الاعتراف بمداخلة الدولة العلية في مسألة مصر (انظر إلى هذه السماجة فهل تصوّر له أطماعه أن صاحب البيت لا يتداخل في أمور بيته حسينا الله...).

وقال السير كامبل إن إنكلترا تدفع للحكومة المصرية

أربعة ملايين ونصف مليون ليرة في السنة ولذلك ليس من الصواب أن نعارض ذلك المبلغ الجزئي الذي أنفق في سبيل مأمورية السير دريموندفولف.

وحينئذ قام المستر هانبوري وعضد تعيين السير فولف وقام بعده المستر لابوشير وطلب بيان سياسة الحكومة المستقبلية في مصر وعضد الكولونيل دونكان الإصلاحات التي أشار إلى إدخالها اللورد دوفرن في القطر المصري وأظهر ارتياحه إلى الخطة التي سار عليها السير فولف وأعرب عن ثقته باقتدار المصريين في الفنون العسكرية وأشار باتباع السياسة القائلة بترك مصر للمصريين.

ونهض المستر غلادستون وألمع إلى رغبة الحكومة في استطراد السياسة المصرية (كذا) إذا لم يحل دونها ما يعيقهم عن ذلك وذكر الإصلاحات في تحسين السجون وطرق العونة وجمع الضرائب وتعرض للكلام في مأمورية السير دريموندفولف وقال إنه لا يسعه بيان نفقاتها لما أن الحكومة لم تتناول إلى الآن ما كان منها وأنه يعتقد اتخاذ ما يلزم من التدابير لتخفيض النفقات في المستقبل ولم يبد شيئًا يتعلق بسياسة الحكومة المستقبلية ولكنه أشار إنها ستعتم على قدر الإمكان من نتائج مأمورية السير فولف.

فأبدى المستر بورك سروره من عزم الوزارة الحاضرة على اتباع سياستها ثم عارض المستر غلادستون ما قاله إن غلط وزارته تسبب عن الموائيق التي أبرمتها الوزارة السابقة وبعد أن جاء المستر بورك على بيان سياسة المستر غلادستون السابقة قال إن ترك مصر في الحالة السيئة أوجب إنكلترا أن تبرم الوفاق مع الدولة العلية وهذا الوفاق يتوقف نجاحه نهائيًا على سير الوزارة الحاضرة وقال إن نفقات مأمورية السير دريموند لم تكن لتوازي ما صرف في سبيل مأمورية اللورد دوفرن وغيرها. وأشار المستر ديبلون بجلاء العساكر الإنكليزية عن سواكن وبعد ذلك اقترح على تخفيض النفقات المذكورة فرفض التخفيض بالأكثرية.

الإنكليز والسودان

في الديبا إن السودانيين يحتشدون في جهات سواكن وقد أعلن عثمان دجنة أنه عازم على مهاجمة المدينة وهو يستعد في الحاضر لسوق الرجال على تاماي بأمداد وافرة ويعدلون قوته الآن بنحو ثمانية آلاف مقاتل وقد أرسل له عبد الله خليفة المتمهدي حربة مع الأمر أن يقود بنفسه الهجوم على مراكز الإنكليز وقد هاجم السودانيون مؤخرًا مواقع الحرس الإنكليزي وتقدموا إلى نحو أربعين مترًا من سواكن.

إيطاليا في مصوع

نشرت جريدة الترويين الإيطالية رسالة من مصوع يستدل منها على سوء العلائق الكائنة بين الإيطاليين والحبشة وخصوصًا رأس الولا قائد العساكر الحبشية وقد ورد في الرسالة المذكورة ما خلاصته

إن الجنرال بوزوليني لا يسافر في الحال إلى الداخلية لأن الجيشين لا يظهر لنا منهم شيء من علامات المودة ويظن هنا أن الجنرال ولو استطاع الوصول إلى النجاشي لا يتأتى عن مأموريته شيء من النفع لإيطاليا فإن الحبشة منذ مدة لا تهمل فرصة إلا وتسعى بها لإضرارنا وربما تكون مدفوعة إلى ذلك من بعض المأمورين الأوروبيين فنحن (الإيطاليين) عائشون هنا باضطراب مستديم وعساكرنا في كل ساعة مجبورة أن تحمل السلاح وإن لم تقم بمقاتلات جدية.

وقال المراسل إن رأس الولا الحبشي تقدم بأعداد عديدة من الجيش يتهدد مراكز الإيطاليين في البحر الأحمر ولا أحد يظن أن المأمورية الإيطالية تجاه الملك الحبش تصادف نجاحًا بالرغم عن الأموال التي ستنفقها الحكومة

بل يخشى أن يتولد عنها اختباط وتجر للإيطاليان مصائب حقيقة.

وذكر في رسالة من مصوع أن مأمورية إنكليزية إيطالية على أهبة السفر من مصوع إلى عاصمة النجاشي ستحمل إليه هدايا كثيرة من المملكة الإنكليزية والملك الإيطالي ولكن هل تستميل الهدايا المذكورة قلب النجاشي إن إنكلترا لم تقم بهذه المأمورية والهداية بطلب إيطاليا التي تريد أن يتنازل لها النجاشي عن روغوس وسانيت اللتين منحتا له بمقتضى المعاهدة التي عقدت مع الأميرال الإنكليزي وستعطيه إيطاليا بدلًا من ذلك لسانًا من الأرض ينتهي في البحر ولكن ذلك كله لا يستميل قلب النجاشي ومن الصعب أن ينظر بعين الجد إلى دولتين يريدان أن يأخذا منه في أواخر السنة ما أعطياه في أولها فهو لا يسلم للإيطاليين بمقاطعتين بدعوى أن عساكرهم تكون بصحة حسنة فيها والحقيقة أن النجاشي غضوب من وجود الإيطاليين في مصوع ومهما أصابهم فيها من الأمراض لا يسمح أن يشفوا بخسارته بل يقال في المحافل الوطنية (الحبشية) إن هذه الحالة تسره كثيرًا وأنه مستعد لأن يتحد مع عثمان دجنة ليجعل إقامة الإيطاليين في مصوع أشد وبألا عليهم من الحاضر.

إيران

نشرت الستندارد عن رسالة من طهران أن يحيي خان المشهور بين رجال حضرة الشاه بالميل إلى الروسية قد سمّي وزيرًا للخارجية بدلًا من ناصر الملك الذي جرى تعيينه حاكمًا لخورسان.

السرب والبلغار

ذكرت الديبا أنه لم يسمع مطلقًا بمعاهدة سلم مختصرة أكثر من معاهدة بخارست بين السرب والبلغار فقد اقتصر فيها على القول بأن السلم قد تقرر ولم تلفظ كلمة واحدة بخصوص إصلاح التخوم والهدنة ومصاريف الحرب مما دارت المخابرة عليه بينهما وقد أضرب أيضًا عن إعادة العلائق الصداقية بين الحكومتين وهذا الذي أوقف التوقيع على الاتفاقية بضعة أيام فإن السرب قبلت بإعادة المعاملة مع البلغار ولم تقبل بالعود إلى مصادقتهم وعليه فيكون رعايا الملك ميلان والأمير إسكندر قد تقرر بينهم السلم ولكنهم لا يزالون أعداء فما أحسنها من ضمانة للمحافظة على الراحة في البلقان.

وإذا كانت حكومة السرب قد تعززت كثيرًا في إبرام الوفاق وانتظرت للتوقيع عليه، أن يدخل اليوم الثاني من بعد نهاية الهدنة وأعطت الاتفاقية السلمية تلك الهبات الغريبة فما من سبب لذلك إلا محاولة الملك ميلان ووزرائه أن يرضوا الفكر العام السربي ولما كانوا مغتصبين بإحكام الضرورة على الكف عن القتال والخضوع لتشديدات أوروبا أرادوا أن يظهروا كونهم يخضعون للقوة الغالبة وهم يؤملون أن حزب العمل في بلادهم يصفح لهم عن خطيئة عقد السلم بما أظهروا من التصعبات في عقده وما أودعوه في المعاهدة من الإشكال وعندما يلومهم المعارضون على عدم متابعة الحرب يجيبون أنهم لم يوقعوا إلا على نوع من المتاركة وأن جميع فروع المسألة الواقع عليها الخلاف لا تزال مفتوحة وأن من الممكن الرجوع إلى الحرب عندما تتغير الأحوال.

البنسلاف والألمان

نشرت جريدة البوسط المتطوعة في برلين تسأل عن البنسلافية وقالت إن معنى هذه اللفظة واضحة جلية فهي تدل على الرابطة التي تربط فروع جميع الجنسية السلافية ببعضها وقد عدد منها ستة فروع بالنظر إلى اللغة وهم الروس والبلغار والاييليريون والبولونيون والتشيكيون والسرب واللوزاس ولكنهم لم ينجحوا عملاً بتأليف جسم واحد إلى الآن ففي المؤتمر السلافي سنة ٨٤٨ لجأ السلاف إلى اللغة الألمانية للفهم من بعضهم والبولونيون

إنما يعتمد على الفنان التي عليها الماركة أعلاه واسم الإجزائية البروسيانية في بيروت.

إعلان

من إدارة معمل ورق سوريا

إنه يوجد في مخزن معمل ورق سورية في بيروت ورق بوسطة عال مسطر للتجارير التجارية وورق أثر جديد وورق بطال وورق كلوش للكتابة ثم ورق نشاشي وورق للطبع قياسات وأوزان مختلفة حسب الطلب ومغلفات المكاتب وورق عبادي لأجل لف الصرتي ورق للدفاتر التجارية وورق لأجل حز الحرير وللصابون وورق بنديكي وكدش وملون لأجل الصرّ فجميع ذلك أجناس جيدة وبأسعار متهاودة جدًا ولا يخفى أن ورقنا هو مصنوع من مادتي القطن والكتان بخلاف أكثر أجناس الورق الوارد من أوروبا إذ أنه مخلوط من مواد خشبية وتبنيّة التي تنقص كثيرًا من قوته كلما طال عليها الوقت وعلى الله الاتكال.

إعلان

من مديرية رسومات بيروت

من كون يوجد جملة سندات تأمينية في مديرية رسومات بيروت بعضها بخصوص الأشياء التجارية الواردة من البلاد المحروسة المدفوع عليها في محلها رسم الإخراجات لأجل إمرارها إلى الديار الأجنبية عن طريق بيروت إذا لم ترسل للديار المذكورة بظرف المدة المعينة نظامًا فيؤخذ عنها رسم كمر ك الصريفات مع الفاظ والبعض الآخر بحق الحيوانات التي صار إرسالها بأثناء الممنوعة إلى الخطة المصرية وسائر الممالك المحروسة أنه إذا ما أرجعت علم وخبراتها مظهرة من مواردها بوصولها إليها يستحصل عليها الرسم النظامي وهي ما خلا السندات المرتجعة لأصحابها غب مراجعتهم وسهو علاقتها باقية في المديرية المذكورة وأصحابها لم يراجعون بها الإدارة أصلًا وذلك لا يثمر شيئًا سوى تراكم الفاظ المكلفين بدفعه حسب تعهداتهم بالسندات المار ذكرها وحيث من المقرر إعطاء مهلة مناسبة للذين يمكنهم جلب مراسلات بوصول الحيوانات التي كانوا شحونها مصدقة من الكمارك المشحونة إليها ويصير قبولها إذا وجدت موافقة للمطلوب فاقتضى أن نعلن كيفية لكي يحضر التجار الشاحنين تلك الحيوانات والوارد بأسمائهم شيء من الأشياء المحكي عنها ويراجعون المديرية لحد خمسة عشر يومًا اعتبارًا من تاريخه حيث ينظر بإيجاب سنداتهم وإلا فيصير التشبثات القانونية طبعًا بدون قبول تعلل ما في ٨ مارت سنة ٣٠٢.

مطبوعات جمعية الفنون

(كتاب سلوان المطاع)

هو كتاب جليل الوضع عميم النفع للإمام العالم العلامة حجة الدين أبي هاشم محمد بن أبي محمد بن ظفر ألقه في آداب التفويض والصير والتأسي والرضى والزهد وقد أبدع في تأليفه كل الإبداع افتتح كل سلوانة بأية القرآن الكريم وشقّعها بما يناسب الموضوع من الأحاديث النبوية ومنثور الحكم ومنظومها وضرب الأمثال بنوع من الحكايات من كل وجه جميل وأسلوب جليل بحيث تقدم على ما كان في منه مثل كلبلة ودمنة والصادح والباغم وقد تم طبعه مصححًا على عدة نسخ في مائة وخمس وأربعين صحيفة بقطع الربع ثمنه سبعة غروش ونصف.

(كتاب إبداع الإبداع لفتح أبواب البناء)

تأليف العلامة الفاضل مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب ألقه لإفادة طلبة العلم في التصريف أجاد به وأفاد وقرب البعيد بأساليب جليّة وعدد صفحاته ١٣٥ وثمانه فرنك ونصف.

(عبد القادر قباني)

الأكرم وتعقبه جناب الفاضل فضيلتو الحاج محمد أسعد أفندي نائب اللواء الذي أن لنا أن نعلن شكرنا من اهتمامه بالأحكام الشرعية والحقوقية بصورة ترضي الخالق والخلق ناصبًا الصراط المستقيم للشرع الشريف والنظام المنيف.

فجعنا بوفاة الفاضل الفقيه الورع الحاج محمد العلي الطه أجااب داعي المنون في قرية الدامون التي تبعد عن عكا نحو ساعتين فإنه رحمه الله تعالى كان صالحًا محبًا للخير أسبغ الله عليه جزيل رحمته وألهم عائلته الصبر الجميل.

اللائقية في ٥ مارت (شرقي) سنة ٣٠٢

(جناب مكاتبنا الأديب)

ليلة الجمعة السابقة حصل عندنا إجراء عقد زواج جناب الأديب رفعتلو أحمد أفندي السلبي سر كاتب مجلس إدارة اللواء على حضرة المحترمة شقيقة خليل أفندي ماميش وقد حضر ذلك أكثر المأمورين والأعيان فكانت ليلة بهجة ظهرت فيها علائم السرور على من حضرها فنهني كلاً منهما بهذا القران ونسال لهما مزيد التوفيق.

إعلان رسمي

من جانب متصرفية لواء بيروت

ورد تحريرات عليّة من جانب الولاية الجليّة بتاريخ ٢٤ من شباط سنة ٣٠١ يتضمن أنه بناءً على الإشعار الوارد من المشيرية الجليّة المبني على إشعار مقام السرعسكرية الجليّة المتضمن تعلق الإرادة العليّة بأن تمدد ستة الأشهر التي تخصّصت بقبول البديل النقدي عن البقايا كما كان سابقاً إلى ستة أشهر أيضاً اعتباراً من تاريخ إعلان ذلك بشرط أن لا يقبل بعد الآن عذر لأحد قطعاً بأية صورة كانت وعليه قد صارت المبادرة بإعلان ذلك لكي تكون الكيفية معلومة عند الجميع.

لم يزل موجودة بمخزن الكف الأحمر كمية قليلة من بزور دود الحرير وارد الخواجه بارتني في الفار فمن كان له رغبة بالمشتري فليشرف المحل المذكور.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جدًا عند

وليم كرنبرك في سوق الطويلة

أقراص التمر هندي

صنع الصيدلية البروسيانية الشهيرة في بيروت

للخواجه هنّي

أقراص مسهلة لطيفة يقبلها أصحاب المعد اللطيفة والأطفال حسنة التركيب لذينة الطعم لطيفته فيها شيء من الحموضة وقد اشتهرت بمفعولها فلا تسبب انزعاجًا ولا مغمصًا وهي توافق الذين بهم ضعف هضم وتلبك معدة وقبض معي ولا سيما المصابين بداء الباسور، تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة في الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة.

علامة المعمل محفوظة، فالحذر من الأقراص المقلدة لأنها ردية مضرّة.

زيت سمك نورفيج

الحقيقي

قد استخرج بالبخار على أحسن طريقة كيلا يفقد خاصته الدوائية المقوية، قد بات زيت السمك عام الاستعمال حتى صار ضروريًا لتقوية بنية الأولاد وتحسينها. ولما كنت سوقه في رواج أخذ قوم يتقلّدونه ويبدلونه بزيت دهني مضر وعسر الهضم معًا. ولما كنت نحل ما نستحضره رأسًا من معمل نورفيج ساغ لنا أن نكفل صحته ونقاوته وهو لا غرو مفصّل على ما سواه لوّنًا وطعمًا هذا وإنا لحسن موسمته في هذه السنة نقدمه لحضرات الجمهور بأسعار متهاودة فيكون سعر القنينة الكبيرة ١٠ غروش،

لم يرضوا مطلقًا باستماع التكلم بالبنسلافية وفي أثناء الثورة البولونية فقد للحال حب الشعب له وكفت الناس فجأة عن شراء مؤلفاته فاليوم البنسلافية ليست إلا اسمًا أو راية ولكن يمكن والحق يقال أن تأتي بأعمال خطيرة جدًا والخطر المعرضة له ألمانيا نمو الفكر الوطني المتهيج في كل مكان من أوروبا ولا سيما عند الشعب السلافي والخطر المذكور شديد جدًا على ألمانيا لأن القيصر الوطني ضعيف في ألمانيا بأكثر من جميع الممالك.

اتحاد الإمبراطوريات الثلاثة

نشرت الفورنس زينتك فصلاً قاومت به بعنيف الفكر القائل بقوة أساسات السياسية الألمانية الخارجية أي اتحاد الإمبراطوريات الثلاث ثم قالت إن الحرب بين روسيا وألمانيا أصبح من الضروريات التاريخية على نوع ما فإن العلائق الشخصية الودادية بين العائلات المالكة في روسيا وألمانيا لا تستند إلا على وجود شخص واحد، وقد اعترفت جريدة رسمية مؤخرًا بأن الاتحاد الثلاثي قد بعث عليه الخوف يقينًا أنه لولا وجوده لأجبرت هذه الإمبراطوريات على تجريد سيف القتال ضد بعضها.

روسيا

ذكر في رسالة من مرو أن الروس احتفلوا في ١٣ شباط بالدخول رسميًا إلى بنجدة وأقاموا فيها إدارة روسية وقد هاجرت إلى الأراضي الروسية قبيلة من قبائل التركمان تركت أراضيها إلى حكومة الأفغان.

الاشتراكيون الإنكليز في مانشيستر

ذكر في رسالة من مانشيستر أنه حصل بها تظاهر اشتراكي وكانت أعداد المتظاهرين قليلة في البداية ثم تجدد التظاهر بعدد كثير بعد الظهر وحصل بعض اضطرابات كادت تتخذ مزية خطيرة البوليس كان كثيرًا فتمكن من إطفاء الفتنة وقبض على كثيرين من الذين راشقوا بالحجارة.

مراسلات

طرابلس في ١١ جمادى الثانية

لجناب مكاتبنا

أخبركم بمزيد السرور بورود رسالة تلغرافية من حضرة صاحب السماحة والفضل السيد الشيخ محمد أبي الهدى أفندي الصيادي الرفاعي إلى جناب الشيخ أحمد أفندي الصيادي الرفاعي تعلن بصور الإرادة السنوية بإعفاء السادة الرفاعية من خدمة العسكرية والريديف فسرّ بذلك القوم وشكروا هذه النعمة السنوية وقد اطلعت على صورة التلغراف وهذا نصّه

طرابلس الشيخ أحمد أفندي الصيادي الرفاعي، إنه بحسب استرحام ابن عمكم والدي الجليل الشيخ حسن أفندي تعظفت الذات الشاهانية بإعفاء السادة سلالة الرفاعية بولايتي حلب وسورية من الخدمة العسكرية والريديف فرفعوا أكف الضراعة والدعاء بالتكفة الرفاعية ببقاء الذات الشاهانية واعملوا عريضة الت شكرات تلغرافيًا لباش كاتب المابين الهمايوني اهـ.

وإني أقدم التهنة إلى السادة الرفاعية بهذه المنحة الجسيمة والإحسان العظيم.

صدر أمر ملجأ الولاية تلغرافيًا بتحويل مأمورية عزتلو عبد اللطيف بك سلكه زاده إلى قائمقامية قضاء الحصن وتعيين خلفًا له في عكار مصطفى بك زاده عزتلو أحمد أسعد أفندي.

عكا في ١٢ جمادى الثانية

استدعى سعادة متصرفنا الهمام مختاري المحلات وأوعز إليهم أن يعلنوا للأهلين عن تكليف كل شخص أربعة أيام في السنة لأجل تعمير الطرقات وفي يوم الاثنين الماضي بوشر بعمل السبيل الموصل إلى مدينة بيروت طريق شوسة وقد افتتح العمل تنزلاً من سعادة متصرفنا